

اتجاه شرائح من الشباب المصرى نحو العمل
الدرامى فى التلفزيون
(دراسته استطلاعيه)

مقدمه

د. عزه صالح الالفى
استاذ مساعد بقسم علم النفس
كلية البنات - جامعة عين شمس

أهمية البحث:

يقوم التلفزيون كوسيلة اتصال أساسية بدور هام في نشر قيم ثقافية متعددة الاهداف والاتجاهات ، ومن ضمن ما يقدمه التلفزيون الأعمال الدرامية التي تحوز اهتمام قطاعات عريضة من المجتمع تفوق من نيباع البرامج الأخرى ، والشباب - وهم في مرحلة التكوين النفسى والاجتماعى - من أهم القطاعات التى تتأثر بما يقدمه التلفزيون وإذا كان الأصل فى الاتصال الانسانى بشكل عام أنه عملية متبادله لنقل المعلومات بين المرسل والمستقبل وبشكل يظهر للمرسل أثر رسالته الاتصاليه على المستقبل فى صورته تغذية مرتده أو ادراك متبادل فإنه فى ظل الاتصال الجماهيرى من خلال التلفزيون أصبحت التغذية المرتده للمعلومات من الجمهور الى من يقوم بعملية الاتصال من الصعوبه يمكن رغم أهميتهما فى ضبط عمليه الاتصال والتأثير على مضمونها والتخطيط لها ، ولذلك فإن خبراء الاتصال ينصحون بضروره العثور على أساليب جديده وفعاله لتحقيق عمليه التغذية المرتده ، ومن هذه الأساليب التى تلقى اهتماما بالغا فى مجال الاعلام البحوث الميدانية المكثفه والمستمرة التى تنقل أثر رسالته الاتصاليه الى القائمين على عمليه الاتصال لكى يتعرفوا على نتائج الاتصال ومدى فاعليتها ، ولكى يخططوا ببرامجهم المستقبلية فى ضوءها حيث أن الهدف العام من الاتصال الجماهيرى هى إيلاخ الجمهور بمضمون رسالته الاتصاليه وأن يتأثروا بها وتأثرا يصل إلى درجه الاقتناع الكامل والسلوك وفقا لهذا المضمون .

ولذلك يجب أن يتوفر للمخطط الاعلامى المعلومات عن الواقع الاجتماعى الذى توجه اليه رسالته الاعلاميه لاعداد العمل الفنى بما يتفق مع هذا الواقع وما يريد إحداثه من تأثيرات على جمهور المستقبلين للعمل الفنى ، إلى جانب أنه لابد من متابعة أثر عمليه الاتصال على تحقيق الاتجاهات التى يهدف اليها من خلال بث العمل الدرامى الفنى . وهذا ما يؤكد أهميه اجراء هذا البحث الذى تقدمه الباحثه وهو اتجاه شرائح من الشباب المصرى نحو العمل الدرامى فى التلفزيون .

تحديد المشكله:

لمعرفة الفروق بين شرائح شباب عينة البحث المتنوعه من حيث التخصص والمستوى التعليمى - على استجاباتهم من حيث تفضيلهم لكل نوعيه من الأعمال الدرامية الأربعة عشر التى حددت بالاستفتاء الاستطلاعى الأول . يمكن تحديد المشكله فى مجموعه الاسئله التى يحاول البحث الاجابه عليها من خلال المقارنه بين مجموعات الشباب من حيث نوع التخصص ومستوى التعليم .

١- هل هناك فروق بين العينه الكليه المكونه من شباب كليه الحقوق والهندسه والفنون والكليات الازهرية وشباب العنال على استجاباتهم من حيث تفضيلهم لكل نوعيه من الأعمال الدرامية التى حددت بالاستفتاء الاستطلاعى الأول .

- ٢- هل هناك فرق بين شباب كليات الحقوق والهندسة من حيث تفضيلهم لكل عمل
درامى على حده .
- ٣- هل هناك فرق بين شباب الكليات الأزهرية والفنون من حيث تفضيلهم لكل عمل
درامى على حده .
- ٤- هل هناك فرق بين شباب كليه الهندسة وشباب العمال من حيث تفضيلهم لكل عمل
درامى على حده .
- ٥- (أ) ما هي فئات الاستجابات حول كل نوعيه من العمل الدرامى .
(ب) ما مدى اختلاف هذه الفئات باختلاف التخصصات الاكاديميه ومستوى
التعليم .

أهميه دراسة الاتجاهات:

إن موضوع الاتجاهات يعد بلاشك من الموضوعات الرئيسية فى علم النفس الاجتماعى والسبب هنا هو تشعب وتنوع الاتجاهات وتغيرها من وقت لآخر ومن مجتمع لآخر حسبما تملينه الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينيه الى غير ذلك فى مجتمع معين . فالاتجاهات كمفهوم من المفاهيم التى يخلعها الانسان على سلوكه ازاء مواقف معينه مساله نسبيه تخضع للتغير والتبدل والتحويل . ولما كان الانسان هو محور الدراسة ومن ثم فقد عنى علماء النفس والاجتماع بمحاوله لفهم المؤثرات والموامل التى تؤثر فى السلوك الانسانى ويجعله يتغير من سلوك معين الى غيره . والذى لاشك فيه ان الاتجاهات النفسية للأفراد تعكس مختلف المؤثرات التى يتعرضون لها فى حياتهم وتشتنتهم ، ومن ثم فإن الاتجاهات تعتبر حصيله لعدة عوامل متشابهه منها السن والحالة الاجتماعية والاقتصادية الى غير ذلك . فالاتجاهات الشخص كماً يقول العالم توماس هى فى لحظه ما حصيله مزاجه ونوع المفاهيم التى يفرضها عليه مجتمعه والصورة التى يدرك بها شتى المواقف فى ضوء خبراته وتفكيره . وتكمن أهمية الاتجاهات فى أنها تلعب دورا كبيرا فى اختيار الفرد لتأييده أو معارضته لسياسه معينه سواء كانت اقتصاديه أو اجتماعيه ويزداد تأثير الاتجاهات وأهميتها حيث يتعرض المجتمع لتغيرات جذريه خاصه فى فترات التغيرات نتيجته الثورات التى يهدف بها ثوارها لاعاده صياغه المجتمع طبقا لما يدين به الثوار من قيم واتجاهات .

ومن هنا كانت أهمية دراسة القيم والاتجاهات بقصد الاستفادة منها لتحقيق التطوير الاجتماعى فى الاتجاه المطلوب .

وليس المقصود هو دراسه القيم والاتجاهات الجديده فحسب بل إن نجاح غرس الاتجاهات الجديده يتوقف ايضا على دراسه ما هو كائن فعلا من الاتجاهات القديمه . واسباب استمرارها وذلك لمحاوله تغيير الافراد منها وترغيبهم فى الاتجاهات الجديده . وإلا كانت الاتجاهات القديمه معطله لعجله التقدم نحو الأهداف الجديده .

والواقع أن ثمة عوامل كثيرة تؤثر في تكوين اتجاهات الافراد ازاء مشكله معينه وبذلك تتباين آرائهم ومواقفهم ازاء المشكله الواحده وهذه العوامل كثيره تذكر الباحثه منيا:

- ١- طبيعه النظام السياسى الحاكم فى المجتمع .
- ٢- العقائد الدينيه السائده فى المجتمع .
- ٣- الافكار السائده فى المجتمع والنابعه من افراد لهم وزنهم فى المجتمع الانسانى (الفلاسفه المفكرين والكتاب والمؤلفين وغيرهم ٠٠٠) سواء بالتأثر بهم بالطريق المباشر أو غير المباشر .
- ٤- الطبقة الاجتماعيه التى ينتمى اليها الفرد بما تمثله الطبقة الاجتماعيه من تفاوت فى الثروه والثقافه ، فالفرد بطبيعته ينتمى الى جماعه معينه يشاركهم احساسيسهم وآمالهم وآلامهم .
- ٥- المحددات الحضاريه للميول والاتجاهات : فقوى المجال الحيوى للفرد تشجع على ظهور أنواع خاصه من الحاجات والانفعالات كما تجذبه نحو أنواع خاصه من الاهداف والمدركات .
- ٦- الدوافع والحاجات : كذلك تعمل الحاجات والدوافع والرغبات والاهداف على تكوين وتشكيل الميول والاتجاهات باعتبارها القوى المحركه للفرد على العمل والنشاط وهى التى توجه الفرد نحو الأشياء والاهداف المرغوب فيها كما أنها كثيرا ما تحدد مدى استفادته من المبهات الثقافيه والحضاريه المحيطه به .

العمل الدرامى:

يقصد بالعمل الدرامى فى هذا البحث الأسلوب الذى يقدم به العمل الفنى فى التلفزيون فى صورته أفلام أو تمثيلات أو مسرحيات أو مسلسلات ، بمعنى أنه عمل يحتوى على احداث يتم عرضها فى صورته قصه أو روايه يشخص أحداثها مجموعه من الممثلين يتمصون أشخاص الروايه ويكمل العمل الفنى مجموعه من الأساليب تتمثل فى الديكورات والاضاءة والموسيقى وذلك بغرض توصيل مضمون اجتماعى أو ثقافى أو تاريخى أو علمى أو دينى أو سياسى أو اقتصادى الخ ٠٠٠٠ أيا كان القالب الفنى الذى يقدم العمل من خلاله كوميديا أو عاطفيا أو تراجيديا ، وهو بذلك يختلف عن البرامج التى تقدم فى صورته حديث يلقىه شخص أو ندوه يشترك فيها مجموعه من الأشخاص وكذا نشرات الاخبار وغيرها من الأساليب الاخرى فى الاتصال ، ومما لاشك فيه أن تقديم العمل فى صورة عمل درامى يشد إليه كثيرا من المشاهدين كما أنه يحدث أثرا أكبر من الأساليب المباشره فضلا عن أن المساحه المخصصه له فى الأرسال التلفزيونى تعتبر أكثر من حيث عدد الساعات بالنسبة إلى الأعمال الأخرى .

التلفزيون كوسيلة اتصال جماهيرى:

يعتبر التلفزيون من أهم وسائل الاتصال الجماهيرى فى العصر الحاضر للأسباب

الآتية :

- ١- لأنه متوفر في كل بيت ويشاهده جميع أفراد الأسرة .
- ٢- لأن برامجه مستمره ومتجدده على مدار اليوم .
- ٣- لأنه لا يحتاج الى مهاره أخرى كالمصاحفه التي تحتاج الى تعلم القراءه ، بل يشاهده المتعلم وغير المتعلم .
- ٤- لأنه يقدم برامج متعدده ومتنوعه وبالتالي فهو من أهم الأساليب الجماهيريه في الاتصال .
- ٥- تعدد القنوات المحليه والأجنبية .
- ٦- يستخدم في تقديم أعمانه وسائل عديده كالتأليف والإمداد والانتاج والايخراج والموسيقى والديكور والاضاءه والتصوير .
- ٧- أن الانسان يستخدم أكثر حواسه في تلقي الرساله الاتصاليه .
- ٨- يمثل التلفزيون مركز الإلتقاء لكل الوسائل الاتصاليه ومصبا لرافدها فالمصاحفه يمكن أن تقدم من خلال التلفزيون في صوره عرض لها بالصوت والصوره وكذلك المجلات والكتب وأفلام السينما تجد متسعا كبيرا لعرضها في التلفزيون بدلا من دور السينما وكذا المسرحيات فضلا على أنه يفوق الراديو من حيث عرض الموضوع صوتا وصورة .

وسوف نستعرض دور التلفزيون كوسيلة اتصال في النقاط التالية :

أولاً: يمكن أن نلخص وظيفة التلفزيون في الآتي :

- ١- **الإشباع الفني :** فإن التلفزيون بما يقدمه من فنون رفيعه وسيله للراحه النفسيه والسعاده والاستغراق في الرغبات الاتسانيه ، فالفن مثل اللحم .
- ٢- **التعليم :** عن طريق امداد الناس بالمعرفه ليكون مصدرا للعلم والحكمه وذلك يؤدي الى احداث تأثيرات سيكولوجيه وتغير في الواقع الاجتماعى وتشكيل القيم الاجتماعيه .

ثانياً: الحاجات التي يحققها التلفزيون للشباب : مما لاشك فيه أن فتره الشباب في حياه

الانسان من الفترات التي يتعلم فيها الشاب السلوك الناضج والعلاقات الاجتماعيه السليمه والتفاعل الاجتماعى وتقبل المسئوليه الاجتماعيه ، فهو يتعرف على المهارات المختلفه ويصقلها كما يتعرف على القيم والعادات التي يتميز بها مجتمعه والى جانب ذلك فهو يكتسب بعض المعرفه عن نظم وتاريخ الحضارة التي يعاصرها وانماط السلوك الذي سيتخذه مثاله ، واذا اردنا تحديدا اكثر للحاجات التي يحققها التلفزيون للشباب فإنه يمكن اجمالها في ما يلي :

- ١- الهروب من الصراع النفسى والشعور بالفشل الذى يحسه فى عالم الواقع .
- ٢- اشباع بعض الحاجات النفسيه عن طريق الاستمتاع بالفنون التي يقدمها التلفزيون .
- ٣- معرفه الحضاره المعاصره التي يعيشها العالم فى دوله المختلفه .

- ٤- التعرف على أحداث التاريخ الماضيه فى صورته حيه من خلال الاعمال الفنيه .
- ٥- التعرف على القيم والعادات والتقاليد فى المجتمع .
- ٦- التعرف على آخر الاتجاهات الادبيه وأخر الإصدارات سواء فى الشعر أو القصه .
- ٧- توسيع المدارك من خلال الأعمال الخيالية .
- ٨- نقل الخبرات الواقعيه والأحداث الحيه .
- ٩- التعرف على الواقع السياسى والاقتصادى والاجتماعى للدوله ولدول العالم .
- ١٠- تميمه الوعي الدينى للشباب .

الاتصال:

يشير مصطلح الاتصال بمعناه الضيق الى العمليه التى تنقل بواسطتها رساله معينه أو مجموعه رسائل من مرسل إلى مستقبل ، بينما يستخدم مصطلح الاتصال الجماهيرى للإشاره الى نقل رساله بواسطه وسائل فنيه جماهيريه معينه كالصحف والمجلات والاذاعه والتلفزيون من الوصول الى المستقبلين من أفراد الجمهور .

ويتميز الاتصال الجماهيرى عن الاتصال المباشر بأن من تصل إليهم الرساله الاتصاليه عدد كبير من الناس وصعوبه تحقق مراتبه متبادلته بين المرسل والمستقبل وصعوبه الحصول على معلومات مرتده من المستقبلين يبين أثر الرساله الموجهه مما يتطلب لكى يحقق الاتصال الجماهيرى آثاره المرجوه ما يلى :-

- ١- مراعاة الواقع الاجتماعى وتشكيل المعايير الاجتماعيه .
- ٢- مراعاة الفروق الفرديه لجمهور المستقبلين للاتصال .
- ٣- مراعاة إقناع من توجه إليهم الرساله الاتصاليه .

وفيما يلى نبذه عن كل أمر من الأمور السابقه :

١- مراعاة الواقع الاجتماعى وتشكيل المعايير الاجتماعيه : إن عمليه التعلم من خلال وسائل الاتصال الجماهيرى تعتبر من أهم الأمور المقصوده من هذا الاتصال وتطوى هذه العمليه على جانبين اساسيين : أولهما يتمثل فى عمليه بث صورته متسعه للعالم الاجتماعى يمكن أن تجعل الجمهور يتبنى ترجمتها للحقيقه ، تلك الحقيقه التى تشتمل على : وقائع ، ومعايير ، وقيم ، وتوقعات أما الجانب الثانى فهو يظهر فى التفاعل الانثنائى والمستمر بين الذات ووسائل الاتصال حيث يلعب هذا التفاعل دورا مهما فى تشكيل سلوك الفرد وتكوين مفهومه عن ذاته ومعنى هذا أننا نتعلم الكثير عن ماهيه بينتنا الاجتماعيه ثم نستجيب للمعرفه التى تعلمناها عن طريق الاكتساب بطريقه معينه ومثال ذلك أننا نتوقع من وسائل الاتصال أن

بيث أينا معلومات على أنواع الأدوار الاجتماعية وطبيعته التوقعات المتصلة بها سواء بالنسبة للعمل أو الحياة الأسرية أو السلوك السياسي ، بمعنى أنه يجب على وسائل الاتصال الجماهيري أن تحاول ترجمه الواقع وتصويره بشكل نمطي ومتسق أكثر مما يبدو عليه الواقع ، وتحاول في نفس الوقت أن تشكل بعض القيم الاجتماعية .

مراعاة الفروق الفرديه لجمهور المستقبلين للاتصال : كانت نظرية الفروق الفرديه ومازالت تعتبر نظريه أساسية وهامه في أثر الاتصال الجماهيري إذ لم يعد الجمهور بمثابة جمع متجانس يستجيب للمضمون الذي تعرضه عليه وسائل الاتصال على نحو يتميز بالاتساق والتماثل بل أصبح مبدأ .

" الانتباه الانتقائي " بمثابة القضية الأساسية في النظر الى السلوك الاتصالي للشخص العادي وبتطبيق هذا المبدأ على عملية الاتصال أصبح من الممكن تتبع آثار عملية الاتصال على الجمهور بواسطة الإشاره الى أن النماذج المختلفه للأشخاص في جمهور معين تتنقى مضمون عملية الاتصال الجماهيري وتفسره بطرق تختلف فيما بينها اختلافا كبيرا ، وهذه النتيجة التي توصلنا إليها في أثر الفروق الفرديه على الاستفادة من وسائل الاتصال جاءت نتيجة عدة بحوث أظهرت عدم وجود قدره تلقائية لدى الانسان الفرد في توجيه سلوكه وأنه يتعين عليه أن يكتسب تلك القدره من البيئة التي تحيط به وقد صاحب هذا الاتجاه في تفسير السلوك الاتصالي في مجال علم النفس اهتماما بعمليات معينه كالدافعية حيث اقتعت دراسه البواعث في التجارب المعملية علماء النفس بأن بعض المثبرات الدافعية يمكن أن تكتسب من خلال التعلم وأن الدافعية تختلف بين الأفراد مما يؤدي الى عدم امكانيه استخدام نفس البواعث لدفعهم جميعا في اتجاه معين .

وعندادخل مصطلح الاتجاه كمفهوم علمي منظم في كتابات كل من " توماس " و"زنانكي " عند نهاية الحرب العالميه الأولى أصبح بمثابة الأداة النظرية لعلم النفس الاجتماعي التي تتميز بأنها أساسيه ومحوريه ، وفوق ذلك فقد اضاف ابتكار بعض الاساليب الفنية في قياس الاتجاهات إلى الإهميه النظرية لهذا المفهوم ، أهميه أخرى حيث اعتبر كاداه بحثيه وأصبح يتميز بثقله في دراسه الفروق الفرديه وارتباطاتها ، هذا مع الأخذ في الاعتبار أن هناك بعض القضايا التي أصبحت موضعا للاعتراف والتأييد الشامل في مجال علم النفس الاجتماعي منها أن الانسان تختلف أفراداه اختلافا كبيرا من حيث التنظيم السيكولوجي لشخصيات هؤلاء الأفراد ويرجع ذلك الى اختلاف التعليم ومستوياته بالإضافة الى اختلاف البيئة الاجتماعية ، ولأن الإدراك عملية انتقائية تختلف من شخص إلى آخر تبعاً لاختلاف التنشئة الاجتماعية فقد أصبح من المحتم على دارس عملية الاتصال الجماهيري مراعاة هذه الفروق الفرديه .

مراعاة اقتناع من توجه اليهم الرسالة الاتصاليه : ومع أن الاقتناع ليس هو النتيجة الوحيدة أو الأثر الوحيد للاتصال إلا أنه يعتبر عظيم الأثر في جذب الاهتمام الكبير نحوه ، حيث ذهب الكثيرون إلى أن الرسالة المقنعة والفعالة هي التي تتميز بخصائص جديدة بتحويل أو تبديل الوظيفة السيكولوجية للفرد على نحو يجعله يستجيب علنا تجاه المفردة التي تعتبر موضوعا للاقتناع وبالأساليب التي يرغبها القائم لعملية الاتصال والتي يوصى بها ، ومعنى ذلك أن هناك افتراضاً يشير إلى أن اداه الاقتناع تكمن في تعديل البناء السيكولوجي الداخلي للفرد بحيث تؤدي علاقه الدنياميه السيكولوجيه بين العمليات الداخليه الكامنه والسلوك العلني الظاهر إلى افعال يريدھا الشخص القائم بعملية الاقتناع .

منهج البحث وخطواته:

- أ - عينه البحث .
- ب- أدوات البحث .
- ج - أسلوب تحليل النتائج .

عينه البحث :

تتكون عينه البحث من ٢٠٠ شاب (مائتي) من شباب الجامعه والعمال وقسمت هذه العينه الى :

- أربعون شابا بالسنة النهائية من كليات الحقوق
 - أربعون شابا بالسنة النهائية من كليات الهندسه
 - أربعون شابا بالسنة النهائية من الكليات الأزهرية
 - أربعون شابا بالسنة النهائية من كليات الفنون
 - أربعون شابا من العمال من مهن مختلفه
- وجميع أفراد العينه من الذكور التي تمتد أعمارهم من ٢١ : ٢٦ سنة

أدوات البحث :

قامت الباحثة بتوجيه استفتاء استطلاعي لشباب عينه البحث هو : ما نوعية الأعمال الدرامية التي تشد انتباهك وتعجبك وتتصل مشاهدتها في التلفزيون ؟ وقد حدد شباب العينه ١٤ نوعيه من الأعمال الدراميه . بعد ذلك كانت تطلب الباحثة من كل شاب من عينه البحث الاجابه بنعم أم لا عن ما يفضله من الأعمال الدرامية الأربعة عشر التي حددتها بالاستفتاء الاستطلاعي الأول ، وكانت تطلب من الشاب اذا كانت الاجابه بنعم أن يذكر أهم الاسباب التي تجعله يفضل مشاهد هذه الاعمال الدراميه أو سبب تذوقه الفني لهذه النوعيه من الأعمال .

أسلوب تحليل النتائج :

- ١- قامت الباحثة باعطاء نسب مئوية لترتيب تفضيل الاعمال الدرامية لعينه الشباب الكليه المكونه من ٢٠٠ شاب .
- ٢- قامت الباحثة بحساب النسب المئوية من حيث تفضيل كل شريحة من الشباب على حده لكل عمل درامى مرتبه حسب تدرج اهميتها .

للأجابه على التساؤل الأول وهو :

هل هناك فروق بين العينه الكليه المكونه من شباب كليه الحقوق والهندسه والفنون والكليات الأزهرية وشباب العمال على استجاباتهم من حيث تفضيلهم لكل نوعيه من الاعمال الدرامية التي حددت بالاستفتاء الاستطلاعي الأول استخدمت الباحثة كا٢

للأجابه على التساؤل الثاني وهو :

هل هناك فرق بين شباب كليات الحقوق والهندسه من حيث تفضيلهم لكل عمل درامى على حده . استخدمت الباحثة كا٢

للأجابه على التساؤل الثالث وهو :

هل هناك فرق بين شباب الكليات الأزهرية والفنون من حيث تفضيلهم لكل عمل درامى على حده . استخدمت الباحثة كا٢

للأجابه على التساؤل الرابع وهو :

هل هناك فرق بين شباب كليات الهندسه وشباب العمال من حيث تفضيلهم لكل عمل درامى على حده . استخدمت كا٢

للأجابه على التساؤل الخامس وهو :

- (أ) ماهى فئات الاستجابات حول كل نوعيه من العمل الدرامى .
- (ب) ما مدى اختلاف هذه الفئات باختلاف التخصصات الأكاديمية ومستوى التعليم قامت الباحثة بتحليل مضمون استجابات عينه البحث .

كذلك قامت الباحثة بحساب حجم التأثير (Effect Size) لرصد كافة الفروق والاختلافات فى جميع المقارنات .

النتائج

المجموعة الأولى من الجداول

جدول (أ) ترتيب الأعمال الدرامية بالنسبة لمجموع شباب العينة

ترتيب العمل الدرامي	النسبة-%	انتكران	نوعية العمل الدرامي
الثامن	٤٨ مر	٩٧	١- الأعمال التي تتناول موضوعات الذ...
العاشر	٤٥ مر	٩١	٢- الموضوعات الدينية
الثالث عشر	٣٤ مر	٦٩	٣- الموضوعات السياسية
السادس	٥١ مر	١٠٢	٤- المشكلات العائلية
التاسع	٤٤ مر	٨٩	٥- الموضوعات الإنسانية
الثالث	٥٨ مر	١١٧	٦- الأعمال الاستعراضية
الخامس	٥١ مر	١٠٣	٧- الأعمال الناقدة للأوضاع الاجتماعية والسياسية
الثاني	٥٩ مر	١١٨	٨- الموضوعات التاريخية
الرابع	٥٦ مر	١١٢	٩- مشكلات الشباب
الأول	٧٣ مر	١٤٧	١٠- الأعمال الكوميدية
السابع	٥٠ مر	١٠٠	١١- الأفلام البوليسية
الحادي عشر	٤٢ مر	٨٤	١٢- أفلام الجاسوسية
الثاني عشر	٤٣ مر	٨٦	١٣- أفلام الكرتون
الرابع عشر	٣١ مر	٦٢	١٤- أفلام العنف

جدول (ب) ترتيب الأعمال الدرامية بالنسبة لكل شريحة من شباب العينة

شباب العمال	الكليات الأزهرية		كليات الفنون		كليات الهندسة		كليات الحقوق		نوعية العمل الدرامي	
	تكرارات	النسبة المئوية	تكرارات	النسبة المئوية	تكرارات	النسبة المئوية	تكرارات	النسبة المئوية		
٢٠ مر	٨	٢٠ مر	٨	٩٠ مر	٣٦	٨٧ مر	٣٥	٢٥ مر	١٠	الأعمال التي تتناول موضوعات الخيال
٢٠ مر	٨	٩٠ مر	٣٦	٣٥ مر	١٤	١٧ مر	٧	٦٩ مر	٢٦	الموضوعات الدينية
٥ مر	٢	٣٥ مر	١٤	٢٥ مر	١٠	٢٠ مر	٨	٨٧ مر	٣٥	الموضوعات السياسية
١٧ مر	٧	٢٧ مر	١١	٩٠ مر	٣٦	٢٢ مر	١٢	٨٧ مر	٣٥	المشكلات العائلية
٢٠ مر	٨	٦٥	٢٦	٥٢ مر	٢١	٣٠ مر	١٢	٥٥ مر	٢٢	الموضوعات الإنسانية
١٢ مر	٣٧	١٢ مر	٥	٢٥ مر	٣٨	٥٥ مر	٢٢	٣٧ مر	١٥	الأعمال الاستعراضية
٢٥ مر	١٠	٣٧ مر	١٥	٣٠ مر	١٢	٨٠ مر	٣٢	٨٥ مر	٣٤	الأعمال الناقدة للأوضاع الاجتماعية والسياسية
٦ مر	٤	٨٧ مر	٣٥	٧٧ مر	٣١	٣٧ مر	١٥	٨٢ مر	٣٢	الأعمال التاريخية
٤٢ مر	١٧	٥٥ مر	٢٢	٤٧ مر	١٩	٥٥ مر	٢٢	٨٠ مر	٣٢	مشكلات الشباب
١٥ مر	٢٨	٢٠ مر	٨	٨٢ مر	٣٣	٩٠ مر	٣٦	٨٠ مر	٣٢	الأعمال الكوميدية
٤٧ مر	١٩	٢٥ مر	١٠	٤٢ مر	١٧	٤٧ مر	١٩	٨٧ مر	٣٥	الأفلام البوليسية
٢٧ مر	١٥	١٧ مر	٧	٣٥ مر	١٤	٥٧ مر	٢٣	٦٢ مر	٢٥	أفلام الجاسوسية
٦ مر	٤	١٥ مر	٦	٩٢ مر	٣٧	١٢ مر	٣٥	٣٥ مر	١٤	أفلام الكرتون
٨٥ مر	٣٤	٢٠ مر	٨	١٥ مر	٦	٢٢ مر	٩	١٢ مر	٥	أفلام العنف

المجموعة الثانية من الجداول التي تجيب على التساؤل الأول وهو :

هل هنالك فروق بين العينة الكلية المكونة من شباب كلية الحقوق والهندسة والفنون والكليات الأزهرية وشباب العمال على استجاباتهم من حيث تفضيلهم لكل نوعية من مال الدرامية التي حددت بالاستفتاء الاستطلاعي الأول .

مستوى الدلالة	كا	المجموع	لم يذكر	ذكر	العينة	نوعية العمل الدرامي
ر.٠٠١	٨٦ر٨	٤٠	٣٠	١٠	كليات الحقوق	الأعمال التي تتناول موضوعات الخيال
		٤٠	٥	٣٥	كليات الهندسة	
		٤٠	٤	٣٦	كليات الفنون	
		٤٠	٢٢	٨	كليات أزهرية	
		٤٠	٢٢	٨	شباب العمال	
		٢٠٠	١٠٣	٩٧	المجموع	
ر.٠٠١	٦٢ر٩٩	٤٠	١٤	٢٦	كليات الحقوق	الموضوعات الدينية
		٤٠	٢٢	٧	كليات الهندسة	
		٤٠	٢٦	١٤	كليات الفنون	
		٤٠	٤	٣٦	كليات أزهرية	
		٤٠	٢٢	٨	شباب العمال	
		٢٠٠	١٠٩	٩١	المجموع	
ر.٠٠١	٧٠ر٤٥	٤٠	٥	٣٥	كليات الحقوق	الموضوعات السياسية
		٤٠	٢٢	٨	كليات الهندسة	
		٤٠	٣٠	١٠	كليات الفنون	
		٤٠	٢٦	١٤	كليات أزهرية	
		٤٠	٢٨	٢	شباب العمال	
		٢٠٠	١٣١	٦٩	المجموع	
ر.٠٠١	٧٧ر٩٥	٤٠	٥	٣٥	كليات الحقوق	المشكلات العاطفية
		٤٠	٢٧	١٣	كليات الهندسة	
		٤٠	٤	٣٦	كليات الفنون	
		٤٠	٢٩	١١	كليات أزهرية	
		٤٠	٢٢	٧	شباب العمال	
		٢٠٠	٩٨	١٠٢	المجموع	
ر.٠٠١	٢٢ر٧٣	٤٠	١٨	٢٢	كليات الحقوق	الموضوعات الإنسانية
		٤٠	٢٨	١٢	كليات الهندسة	
		٤٠	١٩	٢١	كليات الفنون	
		٤٠	١٤	٢٦	كليات أزهرية	
		٤٠	٢٢	٨	شباب العمال	
		٢٠٠	١١١	٨٩	المجموع	

نوعية العمل الدراسي	العينة	ذكر	لم يذكر	المجموع	كا	مستوى الذلاية
الأعمال الاستعراضية	كليات الحقوق	١٥	٢٥	٤٠	٨٣ر٣٣	٢٠٠١
	كليات الهندسة	٢٢	١٨	٤٠		
	كليات الفنون	٣٨	٢	٤٠		
	كليات آزهرية	٥	٣٥	٤٠		
	شباب العمال	٣٧	٣	٤٠		
المجموع	١١٧	٨٣	٢٠٠			
الأعمال التناقذة للأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية	كليات الحقوق	٣٤	٦	٤٠	٥٢ر٧٧	٢٠٠١
	كليات الهندسة	٣٢	٨	٤٠		
	كليات الفنون	١٢	٢٨	٤٠		
	كليات آزهرية	١٥	٢٥	٤٠		
	شباب العمال	١٠	٣٠	٤٠		
المجموع	١٠٣	٩٧	٢٠٠			
الموضوعات التاريخية	كليات الحقوق	٣٣	٧	٤٠	٧٥ر٥٧	٢٠٠١
	كليات الهندسة	١٥	٢٥	٤٠		
	كليات الفنون	٣١	٩	٤٠		
	كليات آزهرية	٣٥	٥	٤٠		
	شباب العمال	٤	٣٦	٤٠		
المجموع	١١٨	٨٢	٢٠٠			
مشكلات الشباب	كليات الحقوق	٣٢	٨	٤٠	١٣ر٥١	٢٠٠١
	كليات الهندسة	٢٢	١٨	٤٠		
	كليات الفنون	١٩	٢١	٤٠		
	كليات آزهرية	٢٢	١٨	٤٠		
	شباب العمال	١٧	٢٣	٤٠		
المجموع	١١٢	٨٨	٢٠٠			
الأعمال الكوميديية	كليات الحقوق	٣٢	٨	٤٠	٧٦ر٤٠	٢٠٠١
	كليات الهندسة	٣٦	٤	٤٠		
	كليات الفنون	٣٣	٧	٤٠		
	كليات آزهرية	٨	٣٢	٤٠		
	شباب العمال	٣٨	٢	٤٠		
المجموع	١٤٧	٥٣	٢٠٠			
الأفلام البوليسية	كليات الحقوق	٣٥	٥	٤٠	٢٣ر٦٠	٢٠٠١
	كليات الهندسة	١٩	٢١	٤٠		
	كليات الفنون	١٧	٢٣	٤٠		
	كليات آزهرية	١٠	٣٠	٤٠		
	شباب العمال	١٩	٢١	٤٠		
المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠			

مستوى الدلالة	كا	المجموع	لم يذكر	ذكر	العينة	توعية العمل الدرامي
ر.٠٠١	٢١٨٤	٤٠	١٥	٢٥	كليات الحقوق	أفلام الجاسوسية
		٤٠	١٧	٢٣	كليات الهندسة	
		٤٠	٢٦	١٤	كليات الفنون	
		٤٠	٢٣	٧	كليات أزهرية	
		٤٠	٢٥	١٥	شباب العمال	
		٢٠٠	١١٦	٨٤	المجموع	
ر.٠٠١	٧٧٨٠	٤٠	٢٦	١٤	كليات الحقوق	أفلام الكرتون
		٤٠	١٥	٢٥	كليات الهندسة	
		٤٠	٣	٣٧	كليات الفنون	
		٤٠	٢٤	٦	كليات أزهرية	
		٤٠	٢٦	٤	شباب العمال	
		٢٠٠	١١٤	٨٦	المجموع	
ر.٠٠١	٦٩٣٣	٤٠	٢٥	٥	كليات الحقوق	أفلام العنصفا
		٤٠	٣١	٩	كليات الهندسة	
		٤٠	٣٤	٦	كليات الفنون	
		٤٠	٢٢	٨	كليات أزهرية	
		٤٠	٦	٣٤	شباب العمال	
		٢٠٠	١٣٨	٦٢	المجموع	

المجموعة الثالثة من الجداول التي تجيب على التساؤل الثاني وهو :

هل هناك فرق بين شباب كليات الحقوق والهندسة من حيث تفضيلهم لكل عمل درامي على حدة .

نوعية العمل الدرامي	العينة	ذكر	لم يذكر	المجموع	كا	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الأعمال التي تتناول موضوعات الخيال	كليات الحقوق	١٠	٢٠	٤٠	٢٩٢٦	٠.٠١	٨٤٦
	كليات الهندسة	٣٥	٥	٤٠			
	المجموع	٤٥	٢٥	٨٠			
الموضوعات الدينية	كليات الحقوق	٢٦	١٤	٤٠	١٦٧١	٠.٠١	٧٠١
	كليات الهندسة	٧	٢٢	٤٠			
	المجموع	٣٣	٤٧	٨٠			
الموضوعات السياسية	كليات الحقوق	٣٥	٥	٤٠	٣٣٩٩	٠.٠١	١٧٨
	كليات الهندسة	٨	٣٢	٤٠			
	المجموع	٤٣	٣٧	٨٠			
المشكلات العاطفية	كليات الحقوق	٣٥	٥	٤٠	٢٢٩٧	٠.٠١	٧٩٤
	كليات الهندسة	١٣	٢٧	٤٠			
	المجموع	٤٨	٣٢	٨٠			
الموضوعات الانسانية	كليات الحقوق	٢٢	١٨	٤٠	٤١٤	٠.٥	٣٩٢
	كليات الهندسة	١٢	٢٨	٤٠			
	المجموع	٣٤	٤٦	٨٠			
الأعمال الاستعراضية	كليات الحقوق	١٥	٢٥	٤٠	١٨١	غير دالة	٢٧٣
	كليات الهندسة	٢٢	١٨	٤٠			
	المجموع	٣٧	٤٣	٨٠			
الأعمال الناقدة للأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية	كليات الحقوق	٣٤	٦	٤٠	٠.٩	غير دالة	١٣٦
	كليات الهندسة	٣٢	٨	٤٠			
	المجموع	٦٦	١٤	٨٠			
الموضوعات التاريخية	كليات الحقوق	٣٣	٧	٤٠	١٥٠٥٢	٠.٠١	٦٧٨
	كليات الهندسة	١٥	٢٥	٤٠			
	المجموع	٤٨	٣٢	٨٠			
مشكلات الشباب	كليات الحقوق	٣٢	٨	٤٠	٤٦٢	٠.٥	٤٣٧
	كليات الهندسة	٢٢	١٨	٤٠			
	المجموع	٥٤	٢٦	٨٠			
الأعمال الكوميديّة	كليات الحقوق	٣٢	٨	٤٠	١٨٢	غير دالة	٣٠٩
	كليات الهندسة	٣٦	٤	٤٠			
	المجموع	٦٨	١٢	٨٠			

توزيع العمل الدراسي	العينة	ذكر	لم يذكر	المجموع	كا ^٢	مستوى الدلالة	حجم التأثير ^٣
الأفلام البوليسية	كليات الحقوق	٣٥	٠٥	٤٠	١٢,٨٢	٠,٠١	٢٧٤ر
	كليات الهندسة	١٩	٢١	٤٠			
	المجموع	٥٤	٢٦	٨٠			
أفلام الجاسوسية	كليات الحقوق	٢٥	١٥	٤٠	٠,٠٥	غير دالة	٠,٨٢ر
	كليات الهندسة	٢٣	١٧	٤٠			
	المجموع	٤٨	٣٢	٨٠			
أفلام الكرتون	كليات الحقوق	١٤	٢٦	٤٠	٥,٠٠٣ر	٠,٠٥	٤١٩ر
	كليات الهندسة	٢٥	١٥	٤٠			
	المجموع	٣٩	٤١	٨٠			
أفلام العنف	كليات الحقوق	٥	٣٥	٤٠	٠,٧٨ر	غير دالة	٢٧٢ر
	كليات الهندسة	٩	٣١	٤٠			
	المجموع	١٤	٦٦	٨٠			

بالكشف في جدول كا^٢ عند درجات حرية ١ نجد أن قيمة كا^٢ عند مستوى
 ٠,٠٥ = ٣,٨٤ ، ٠,٠١ = ٦,٦٤ ، ٠,٠٠١ = ١٠,٨٤

المجموعة الرابعة من الجداول التي تجيب على التساؤل الثالث وهو :

هل هناك فرق بين شباب الكليات الأزهرية والفنون من حيث تفضيلهم لكل عمل درامي على حدة .

نوعية العمل الدرامي	العينة	ذكر	لم يذكر	المجموع	نكا	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الأعمال التي تتناول موضوعات الخيال	كليات الفنون	٣٦	٤	٤٠	٢٦٨٢	٠.٠١	٩٠.١
	الكليات الأزهرية	٨	٢٢	٤٠			
	المجموع	٤٤	٢٦	٨٠			
الموضوعات الدينية	كليات الفنون	١٤	٢٦	٤٠	٢٣٥٢	٠.٠١	٨١.٥
	الكليات الأزهرية	٣٦	٤	٤٠			
	المجموع	٥٠	٣٠	٨٠			
الموضوعات السياسية	كليات الفنون	١٠	٣٠	٤٠	٥٤	غير دالة	٩
	الكليات الأزهرية	١٤	٢٦	٤٠			
	المجموع	٢٤	٥٦	٨٠			
المشكلات العاطفية	كليات الفنون	٣٦	٤	٤٠	٢٩٧١	٠.٠١	٦٠
	الكليات الأزهرية	١١	٢٩	٤٠			
	المجموع	٤٧	٣٣	٨٠			
الموضوعات الانسانية	كليات الفنون	٢١	١٩	٤٠	٨٢٥	غير دالة	٢٠.١
	الكليات الأزهرية	٢٦	١٤	٤٠			
	المجموع	٤٧	٣٣	٨٠			
الأعمال الاستعراضية	كليات الفنون	٣٨	٢	٤٠	٥١٤٩	٠.٠١	٦٩
	الكليات الأزهرية	٥	٣٥	٤٠			
	المجموع	٤٣	٣٧	٨٠			
الأعمال الناقدة للأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية	كليات الفنون	١٢	٢٨	٤٠	٢٢	غير دالة	٣١
	الكليات الأزهرية	١٥	٢٥	٤٠			
	المجموع	٢٧	٥٣	٨٠			
الموضوعات التاريخية	كليات الفنون	٣١	٩	٤٠	٧٨	غير دالة	٢٧٢
	الكليات الأزهرية	٣٥	٥	٤٠			
	المجموع	٦٦	١٤	٨٠			
مشكلات الشباب	كليات الفنون	١٩	٢١	٤٠	٢٠	غير دالة	١٨
	الكليات الأزهرية	٢٢	١٨	٤٠			
	المجموع	٤١	٣٩	٨٠			
الأعمال الكوميديّة	كليات الفنون	٣٣	٧	٤٠	٢٨٨٢	٠.٠١	٣٢
	الكليات الأزهرية	٨	٣٢	٤٠			
	المجموع	٤١	٣٩	٨٠			

توعية العنل الدرامي	العينة	ذكر	لم يذكر	المجموع	كا ^٢	مستوى الدلالة	حجم التأثير ^٣
الأفلام البوليسية	كليات الفنون	١٧	٢٣	٤٠	٢ر٠١	غير دالة	٣٠٤ر
	الكليات الأزهرية	١٠	٣٠	٤٠			
	المجموع	٢٧	٥٣	٨٠			
أفلام الجاسوسية	كليات الفنون	١٤	٢٦	٤٠	٢ر٣٢	غير دالة	٣٥٢ر
	الكليات الأزهرية	٧	٣٣	٤٠			
	المجموع	٢١	٥٩	٨٠			
أفلام الكرتون	كليات الفنون	٣٧	٣	٤٠	٤٥ر٢٥	ر٠٠١	٩٩٤ر
	الكليات الأزهرية	٦	٣٤	٤٠			
	المجموع	٤٣	٣٧	٨٠			
أفلام العنف	كليات الفنون	٦	٣٤	٤٠	ر٠٨٦	غير دالة	١٣٦ر
	الكليات الأزهرية	٨	٣٢	٤٠			
	المجموع	١٤	٦٦	٨٠			

بالكشف في جدول كا^٢ عند درجات حرية ١ نجد أن قيمة كا^٢ عند مستوى
 ١٠ر٨٤ = ر٠٠١ ، ٦ر٦٤ = ر٠١ ، ٣ر٨٤ = ر٠٥

المجموعة الخامسة من الجداول التي تجيب على التساؤل الرابع وهو :

هل هناك فرق بين شباب كلية الهندسة وشباب العمال من حيث تفضيلهم لكل عمل درامي على حدة .

نوعية العمل الدرامي	العينة	ذكر	لم يذكر	المجموع	ن	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الأعمال التي تتناول موضوعات الخيال	كليات الهندسة	٣٥	٥	٤٠	٣٣٩٩	٠.٠١	٨٧٨
	شباب العمال	٨	٣٢	٤٠			
	المجموع	٤٣	٣٧	٨٠			
الموضوعات الدينية	كليات الهندسة	٧	٣٣	٤٠	صفر	غير دالة	٠.٦٤
	شباب العمال	٨	٣٢	٤٠			
	المجموع	١٥	٦٥	٨٠			
الموضوعات السياسية	كليات الهندسة	٨	٣٢	٤٠	٢٨٥٧	غير دالة	٠.٥٠
	شباب العمال	٢	٣٨	٤٠			
	المجموع	١٠	٧٠	٨٠			
المشكلات العاطفية	كليات الهندسة	١٣	٢٧	٤٠	١٢٦٦	غير دالة	٠.٣١٢
	شباب العمال	٧	٣٣	٤٠			
	المجموع	٢٠	٦٠	٨٠			
الموضوعات الانسانية	كليات الهندسة	١٢	٢٨	٤٠	١٠٠	غير دالة	٠.٢٠٩
	شباب العمال	٨	٣٢	٤٠			
	المجموع	٢٠	٦٠	٨٠			
الأعمال الاستعراضية	كليات الهندسة	٢٢	١٨	٤٠	١٢٦٥	٠.٠١	٠.٧٣٠
	شباب العمال	٣٧	٣	٤٠			
	المجموع	٥٩	٢١	٨٠			
الأعمال النفاذة للأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية	كليات الهندسة	٣٢	٨	٤٠	٢٢١٠	٠.٠١	٠.٧٦٢
	شباب العمال	١٠	٣٠	٤٠			
	المجموع	٤٢	٣٨	٨٠			
الأعمال التاريخية	كليات الهندسة	١٥	٢٥	٤٠	٦٩٠٣	٠.٠١	٠.٨٦
	شباب العمال	٤	٣٦	٤٠			
	المجموع	١٩	٦١	٨٠			
مشكلات الشباب	كليات الهندسة	٢٢	١٨	٤٠	١٠٠	غير دالة	٠.١٩٥
	شباب العمال	١٧	٢٣	٤٠			
	المجموع	٣٩	٤١	٨٠			
الأعمال الكوميديّة	كليات الهندسة	٣٦	٤	٤٠	١٨٠	غير دالة	٠.٢٨٦
	شباب العمال	٣٨	٢	٤٠			
	المجموع	٧٤	٦	٨٠			

نوعية العمل الدراسي	العينة	ذكر	لم يذكر	المجموع	كا ^٢	مستوى الدلالة	حجم التأثير ^٣
أفلام البوليسية	كليات الهندسة	١٩	٢١	٤٠	صفر	غير دالة	صفر
	شباب العمال	١٩	٢١	٤٠			
	المجموع	٣٨	٤٢	٨٠			
أفلام الجاسوسية	كليات الهندسة	٢٣	١٧	٤٠	٢٨٤٥٦	غير دالة	٣٦٠
	شباب العمال	١٥	٢٥	٤٠			
	المجموع	٣٨	٤٢	٨٠			
أفلام الكرتون	كليات الهندسة	٢٥	١٥	٤٠	٢١٢٣٦	٠.٠١	٨٠٠
	شباب العمال	٤	٣٦	٤٠			
	المجموع	٢٩	٥١	٨٠			
أفلام العنف	كليات الهندسة	٩	٣١	٤٠	٢٨٨٤	٠.٠١	٨٣٦
	شباب العمال	٢٤	٦	٤٠			
	المجموع	٤٣	٣٧	٨٠			

بالكشف في جدول كا^٢ عند درجات حرية ١ نجد أن قيمة كا^٢ عند مستوى
 ٠.٥ = ٣٨٤ ، ٠.١ = ٦٦٤ ، ٠.٠١ = ١٠٨٤

المجموعة السادسة من الجداول التي تجيب على التساؤل الخامس وهو:

- أ - ماهي فئات الاستجابات حول كل نوعية من العمل الدرامي .
ب - ما مدى اختلاف هذه الفئات باختلاف التخصصات الأكاديمية ومستوى التعليم .

توزيع تكرار الاستجابات على فئات ونوعية وكيفية العمل الدرامي تفصيلا

شباب من العمال	كليات أزهريّة	كليات فنية	كليات هندسة	كليات حقوق	نوعية العمل الدرامي
١	٢	١	٩	٥	(١) الأعمال التي تتناول موضوعيات الخيال: ١- تنقل تصورات الانسان على المستقبل القريب والبعيد ٢- عندما يكون ناجح تكون فكرته جديدة لا تتشابه مع النوعيات الأخرى من الأعمال الدرامية ، وأبطالها لا بد أن يكونوا نوعية خاصة (لأنهم يمثلوا أرواح أوعفاريت أو قوة خارقة) .
١	١	٢	٦	-	٣- لا يلتزم بالزمان والمكان فينقل المشاهد لأزمنة وأمكنة غير متوقعة .
-	١	١	٤	١	٤- يقدم من خلال العرض بعض المعلومات الصادقة حتى ولو تجاوزت الفكرة المكان والزمان .
٤	١	١٠	٤	٢	٥- يقدم حيل وخدع سينمائية كثيرة وبارعة .
١	١	٢٠	١	-	٦- الكادر وتكوين المنظر يشد الانتباه
-	١	١	١٠	٢	٧- يواجه الانسان في هذه الأعمال مشكلات وتقدم من خلال هذه الأعمال (حلول مستقبلية للتقدم) .
١	١٥	٢	١	٦	(٢) الأعمال التي تتناول الموضوعات الدينية: ١- هذه الموضوعات الدينية غذاء للروح .
٥	٢	١	٣	٣	٢- الموضوعات الدينية تغسل هموم الشباب .
١	١٥	١	١	٢	٣- ما تتناوله هذه الموضوعات من قيم دينية والحديث عن نعيم الآخرة يخفف نفسيا عن الشباب ويجعله يتحمل مؤقتا ضغوط الحياة .
١	٤	١٠	٢	١٥	٤- تعرض لشخصيات فتعطينا مزيد من المعرفة عن هذه الشخصيات وصفاتها .
-	١	٢	٢	١٠	(٣) الأعمال التي تتناول الموضوعات السياسية: ١- تفاعل الشباب مع الحدث السياسي يجعل الشاب ينفس عن عدم قدرته على المشاركة السياسية .
٢	٦	٤	٢	١٥	٢- هذه النوعية من الأعمال تكشف الجوانب الخفية عن الشعب .
-	٦	٤	٣	٥	٣- كلما ازدادت مصداقية العمل تفاعل معه المشاهد أكثر من أي عمل درامي آخر .
-	١	١	١	٥	٤- تظهر حلول لقضايا سياسية
-	١	١٢	٢	١٠	(٤) الأعمال التي تتناول المشكلات العاطفية والرومانسية: ١- بعض الشباب يحب الأعمال التي تتناول النواحي العاطفية والرومانسية لأن الحب أسمى المشاعر .
-	٤	١٠	٢	١١	٢- النهايات السعيدة في الأعمال الرومانسية تريح نفسيا والشباب في حاجة لذلك .

شباب من العمال	كليات زهرية	كليات فنية	كليات هندسة	كليات حقوق	نوعية العمل التدريسي
٥	١	٨	٧	٤	٣- هذه الأعمال يشترك فيها ممثلين وتمثلات على درجة شبيهة من الجمال فيحدث الإعجاب بهذه الأعمال من هذا الجانب . ٤- تزود إيمان الإنسان بالحب ٥- تفضيل الشباب لهذه الأدوار لأنه يتخيل نفسه بطل هذه الأعمال .
-	٤	٤	١	٥	
٢	١	٢	١	٥	
٦	٥	٣	٤	١٩	(٥) الأعمال التي تتناول الموضوعات الإنسانية: ١- الشعب المصري وشبابه يأخذ عظات من هذه الأعمال ٢- حسامية المشاهد المصري وتعاطفه مع المواقف الإنسانية وبطش القصة . ٣- الأسلوب الذي يتبعه المخرج أحيانا في التعبير عن شئ معين أو موقف معين يريد إبرازه وتجسيد الموقف الإنساني من خلال ذلك يثير الإعجاب .
٢	٢٠	١٧	٣	٢	
-	١	١	٥	١	
-	١	٢	٣	٤	(٦) الأعمال الاستعراضية: ١- الإيقاع والموسيقى الجميلة تشد الانتباه . ٢- النواحي الفنية والجمالية في الاستعراضات . ٣- الديكورات والملابس والمناظر الطبيعية المبهرة . ٤- تكوين شمنظر (الكادر) . ٥- استخدام الأضواء استخدام جيد يشد الانتباه . ٦- الإعجاب بالرقص الشرقي والتفوق الشعبية
٥	١	١٥	٥	٦	
-	١	٧	١	١	
-	١	٩	٢	١	
-	١	٢	١	١	
٣٢	-	٣	١٠	٢	
٦	٥	٧	٢٠	١٦	(٧) الأعمال الدرامية الناقدة للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية: ١- الشباب المصري يحب النكتة وينفخ عن همومه بالسخرية . ٢- الاستمتاع بالسخرية من ألد الشخصيات العامة . ٣- السخرية والنقد يكشف عن السلبيات .
٤	٣	١	٥	١٠	
-	٧	٤	٧	٨	
-	٥	٦	-	٢	(٨) الأعمال التي تتناول موضوعات تاريخية: ١- هذه الأعمال تعرض لتراث فني . ٢- تسجل تاريخ المعارك وانتصارات وبطولات الأفراد ٣- العمل الدرامي التاريخي المرتبط بالحروب يوقظ الحماس داخل عقول وقلوب الشباب . ٤- هذه الأعمال تحكي عن حقائق تقرب الموضوع إلى عقل وقلب المشاهد . ٥- شكل الشخصية ومصداقيتها يظهر من خلال الملابس والمكياج والاكسسوار الذي يتمشى مع الشخصية . ٦- تحتاج من المخرج والسيناريست جهوداً هندسية غير عادية فيستمتع المشاهد بالموضوع المخرج والموسيقى ، أي يخرج العمل فني متميز متعدد الأبعاد .
٢	٣	٢	١	١١	
-	٢	-	٥	١٣	
١	٢٥	١	٢	٢	
-	-	١٥	١	٤	
-	-	٧	٦	١	

شباب من العمال	كليات ازهرية	كليات تقنية	كليات هندسة	كليات حقوق	نوعية العمل الدرامي
					(٩) الأعمال التي تتناول القضايا الاجتماعية ومشكلات الشباب:
٢	٢	٤	١٢	١٠	١- كلما لمس الموضوع واقع ومشاكل فعلية يتفاعل المشاهد معها .
-	٢	١	٤	٥	٢- تعطي خبرات صادقة فهذه الأعمال تخاطب الشباب من خلال ممارسات في حياته فيتفاعل معها لمصادقة الموقف .
٤	٤	٢	٢	١٠	٣- تعرض أحوال الناس بما في ذلك من حب وصدق ووفاء أو خيانة وغدر ومن ثم فهي تمثل صورة حية للحياة .
١٠	١٢	٢	١	٤	٤- الشباب يفضل الأعمال التي تتناول قضاياهم وهمومهم .
١	٢	١٠	٢	٣	٥- تعبر عن جيلنا من الأحلام والأمال والطموحات .
					(١٠) الأعمال الكوميديّة:
-	١	٥	٢	٤	١- هذه الأعمال تبعد الإنسان عن الروتين في العمل والمفزل .
٢٥	٥	١٢	١٩	١٥	٢- تخفيف آجاء الحياة والتخفيف عن النفس .
٣	-	٤	١	٢	٣- الأعمال المرححة تعكس على المشاهد الأثر الجاهل .
-	-	٣	١	١	٤- تجعل الواجه يشاهد العمل ويكون على طبيعته .
١٠	-	٣	٢	٥	٥- الأعمال المضحكة تعيش فيها ونستغرق في الضحك فتسفل همومنا .
-	١	٤	١٠	٣	٦- الأعمال الكوميديّة القديمة أبيض وأسود كانت أجمل وأروع وأكثر قربا من قلب المشاهد .
-	١	٢	١	٢	٧- بعض هذه النوعية من الأعمال الكوميديّة تدمج الضحك مع العواطف فنستمتع بالجاتبين .
					(١١) الأفلام البوليسية:
١	٦	١	٢	١٢	١- تتحدى ذكاء المتفرج وتكشف مشكلات غامضة وأدلة جنائية لا يلتفت إليها الشخص العادي .
-	-	١	١	١	٢- الأفلام البوليسية القديمة تجعل المتفرج يتفاعل مع هذه النوعية من الأعمال .
-	٣	١	٢	٢	٣- أفلام الرعب تشد المشاهد وتجعله بعد تفاعله مع مواقف الرعب والخوف يستيقظ من حلم مرعب مؤقت .
١٠	١	١	٢	١٠	٤- تجعل المشاهد يفكر من خلال العمل الدرامي أن يحل اللغز الغامض فيحدث تفاعل .
١	-	٦	٤	٢	٥- الحكمة الدرامية تشد الانتباه .
-	-	٤	-	١	٦- استخدام الإضاءة استخدام جيد في هذه الأفلام يشد الانتباه .
-	-	٣	٥	٢	٧- الموسيقى التصويرية والموسيقى المصاحبة لبعض المواقف والمشاهد تشد الانتباه .
١١	-	-	٢	٥	٨- تعلم منها موعظ لكي يبعد الشباب عن رفاق السوء .

شباب من العمال	كليات أزهرية	كليات فنية	كليات هندسة	كليات حقوق	نوعية العمل الدرامي
					(١٢) أفلام الجاسوسية: ١- تبيين للمشاهد كيف تسمى الدول لاكتشاف مخترعات علمية أو أسلحة جديدة . ٢- هذه الأعمال تظهر جانبين إما تضحية البطل من أجل وطنه والشباب يحب التفاعل مع هذا النوع من القصص وإما أن يعادي هذا الجاسوس فيصعب عدائه على هذه الشخصية . ٣- هذه النوعية من الأفلام تظهر فيها قوة الحب وسيطرته لأنها تجعل الجاسوس إما أن يتوب وإما أن يكون عنده مزيد من الانتقام . ٤- تظهر ذكاء الجاسوس وحيله . ٥- تعطي نموذج لشخصية متفردة . ٦- كيف تتنازع الدول القوية على السيطرة وبسط النفوذ عن طريق التجسس على الدول الأخرى .
					(١٣) أفلام الكرتون: ١- تبهر المشاهد من حيث نقة تمثيل الكائنات بالرسم (الكاركتير) . ٢- تستطيع أن تخترق حواجز الزمان والمكان . ٣- تجعل الانسان يعيش طفولته مرة أخرى . ٤- تمنيات الشباب العمل في هذا المجال .
					(١٤) أفلام العنف: ١- استمتاع المشاهد بهذه الأعمال لإعجابه بالشخصيات القوية . ٢- تبرز زعامة البطل أو الفتوة وكلمته المسموعة . ٣- يضع المشاهد نفسه مكان البطل فيعيش فترة العرض مستمتع ببطلته .

تفسير النتائج

أوضحت نتائج البحث كما هو موضح بجداول المجموعة الأولى (أ) أن الأعمال الكوميديية في مقدمة الأعمال التي يحرص على مشاهدتها أكبر شريحة من شباب عينة الدراسة يليها الأعمال التاريخية ثم الاستعراضية ثم مشكلات الشباب حسب ما هو موضح في خاتمة ترتيب الأعمال الدرامية في الجدول المذكور بينما تأتي أفلام العنف والموضوعات السياسية وأفلام الكرتون في آخر ترتيب الأعمال التي يفضل الشباب مشاهدتها .

أوضحت النتائج كما هو موضح بجداول المجموعة الأولى (ب) أنه بالنسبة لشباب كليات الحقوق تأتي الموضوعات السياسية والبوليسية والمشكلات العاطفية في مقدمة الأعمال التي يحرص على مشاهدتها هؤلاء الشباب ثم يليها الأعمال التاريخية ثم مشكلات الشباب ثم الأعمال الكوميديية تليها باقي الأعمال الدرامية بينما تأتي أفلام العنف في آخر ترتيب الأعمال التي يشاهدها شباب الحقوق .

أما بالنسبة لشباب كليات الهندسة تصدرت الأعمال الكوميديية قمة الأعمال التي يفضلون مشاهدتها ثم تليها الموضوعات التي تتعلق بالخيال العلمي ثم تليها الأعمال الناقدة للأوضاع الإجتماعية والاقتصادية والسياسية ثم أفلام الكرتون ثم الاستعراضية ثم تليها باقي الأعمال الدرامية الأخرى بينما تأتي الموضوعات الدينية في آخر اهتماماتهم .

أما بالنسبة لشباب كليات الفنون تصدرت الأعمال الاستعراضية وأفلام الكرتون قائمة اهتماماتهم يليها المشكلات العاطفية وموضوعات الخيال ثم الأعمال الكوميديية ثم التاريخية بينما جاءت أفلام العنف آخر الأعمال التي يهتمون بها .

أما بالنسبة لـ الكليات الأزهرية تصدرت الأعمال الدينية قائمة اهتماماتهم ثم الأعمال التاريخية وأما باقي الأعمال بشكل عام فقد أظهرت النتائج قلة اهتمامهم بها وعلى الأخص الأعمال الاستعراضية التي جاءت آخر السلم التنصلي لديهم .

أما بالنسبة لـ شباب العمال فقد جاءت الأعمال الكوميديية والاستعراضية في مقدمة الأعمال التي يهتمون بها تليها أعمال العنف ، أما باقي الأعمال الدرامية فقد جاء الاهتمام بها قليلا وعلى الأخص الموضوعات السياسية التي احتلت الترتيب الأخير في اهتماماتهم .

أوضحت النتائج كما هو موضح بجداول المجموعة الثانية التي تجيب على التساؤل الأول وهو: هل هناك فروق بين العينة الكلية المكونة من شباب كلية الحقوق والهندسة والفنون والكليات الأزهرية وشباب العمال على استحيائهم من حيث تفضيلهم لكل نوع من الأعمال الدرامية التي حددت بالاستفتاء الاستطلاعي الأول ؟

أظهرت النتائج أنه بشكل عام ليس هناك اتفاق بين مجموع شرائح شباب العينة في درجة الاهتمام بعمل معين من الأعمال الدرامية محل البحث حيث أوضحت النتائج أن الفروق بينهم على ثلاثة عشر عملا كانت ذات دلالة احصائية عالية عند مستوى ٠.٠١ .

بينما بالنسبة لمشكلات الشباب كانت الفروق عند مستوى ٠.٠١ .

كذلك أوضحت النتائج كما هو موضح بجداول المجموعة الثالثة التي تجيب على التساؤل الثاني وهو: هل هناك فرق بين شباب كليات الحقوق والهندسة من حيث تفضيلهم لكل عمل درامي على حدة؟

أنه يمكن تقسيم هذه الأعمال الدرامية نوعين :

أ - أعمال توجد فيها فروق ذات دلالة احصائية مرتفعة عند مستوى ٠.١ بين المجموعتين منها ما هو لصالح طلاب الهندسة وهي الأعمال التي تتناول موضوعات الخيال العلمي ، ومنها ما هو لصالح طلاب الحقوق وهي الموضوعات السياسية والعاطفية والبوليسية والتاريخية ثم الدينية .

ب - أعمال لا توجد فيها فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين . بعض هذه الأعمال الاهتمام بها مرتفع عند المجموعتين وهي : الأعمال الكوميديّة والأعمال الناقدة للأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، وأعمال الاهتمام بها منخفض من كلا المجموعتين وهي: أفلام العنف والأفلام الاستعراضية .

كما أوضحت النتائج كما هو موضح بجداول المجموعة الرابعة التي تجيب على التساؤل الثالث وهو: هل هناك فرق بين شباب الكليات الأزهرية والفنون من حيث تفضيلها لكل عمل درامي على حدة؟

يمكن تقسيم هذه الأعمال الدرامية نوعين :

أ - أعمال توجد فيها فروق ذات دلالة احصائية مرتفعة عند مستوى ٠.٠١ بين المجموعتين منها ما هو لصالح طلاب الفنون وهي الأعمال التي تتناول موضوعات الخيال العلمي والمشكلات العاطفية والأعمال الاستعراضية والكوميديّة وأفلام الكرتون . ومنها ما هو لصالح طلاب الأزهر وهي الأعمال التي تتناول الموضوعات الدينية .

ب - أعمال لا توجد فيها فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين . بعض هذه الأعمال الاهتمام بها مرتفع من كلا المجموعتين : مثل الموضوعات التاريخية ، وأعمال الاهتمام بها منخفض مثل الموضوعات السياسية والانسانية والبوليسية والجاسوسية والعنف .

كذلك أوضحت النتائج كما هو موضح بجداول المجموعة الخامسة التي تجيب على التساؤل الرابع وهو: هل هناك فرق بين شباب كليات الهندسة وشباب العمال من حيث تفضيلهم لكل عمل درامي على حدة؟

يمكن تقسيم هذه الأعمال الدرامية نوعين :

أ - أعمال توجد فيها فروق ذات دلالة احصائية مرتفعة عند مستوى ٠.١ بين المجموعتين منها ما هو لصالح كليات الهندسة وهي الموضوعات التي تتناول موضوعات الخيال العلمي والموضوعات الناقدة للأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وأفلام

الكرتون ، ومنها ما هو لصالح شباب العمال وهي الأعمال الاستعراضية وأفلام العنف .

ب - أعمال لا توجد فيها فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين ، بعض هذه الأعمال الاهتمام بها مرتفع عند المجموعتين مثل الأفلام الكوميديية ، وأعمال درامية الاهتمام بها منخفض من كلا المجموعتين وهي : الأعمال التي تتناول الموضوعات الدينية والسياسية والعاطفية والانسانية والبوليسية والجاسوسية .
كذلك أوضحت النتائج كما هو مبين بجداول المجموعة السادسة التي تجيب على التساؤل الخامس وهو :

- أ - ماهي فئات الاستجابات حول كل نوعية من العمل الدرامي .
ب - ما مدى اختلاف هذه الفئات باختلاف التخصصات الأكاديمية ومستوى التعليم .

(١) بالنسبة للأعمال التي تتناول موضوعات الخيال العلمي :

كانت استجابة طلبة الهندسة لهذه النوعية من الأعمال الدرامية أعلى بكثير من طلبة الحقوق كذلك كانت أهم استجابتين لطلبة الهندسة بحكم تخصصهم العلمي تبين أن هذه النوعية من الأعمال تنقل تصورات الانسان عن المستقبل القريب والبعيد كذلك مواجهة الانسان في هذه الأعمال لمشكلات تقدم له حلول مستقبلية للتقدم من خلال العمل الفني ، أما طلبة كليات الفنون فقد أرجعوا اهتمامهم بهذه النوعية من الأعمال إلى ما فيها من حيل وخدع سينمائية بارعة كذلك تكوين المنظر يشد إنتباههم .

(٢) بالنسبة للأعمال التي تتناول الموضوعات الدينية :

كانت استجابة طلبة الحقوق على هذه النوعية من الأعمال مرتفعة حيث يرون أن الشخصيات التي تعرض من خلال العمل الدرامي تعطينا مزيد من المعرفة عن هذه الشخصيات وصفاتها . كذلك طلبة الأزهر كانت استجاباتهم على هذه النوعية من الأعمال مرتفعة تتركز حول أن أهمية هذه الأعمال الدرامية لهم تكمن في أن هذه الموضوعات الدينية غذاء للروح كما أن فيها قيم أخلاقية ودينية تتحدث عن نعيم الآخرة .

(٣) بالنسبة للأعمال التي تتناول الموضوعات السياسية :

كانت استجابة طلبة الحقوق أعلى استجابة على هذه النوعية من الأعمال حيث يرون أن تفاعل الشباب مع الحدث السياسي يجعل الشباب ينفس عن عدم قدرته على المشاركة في العمل السياسي بالإضافة إلى أن هذه النوعية من الأعمال تكشف الجوانب الخفية عن الشعب .

(٤) بالنسبة للأعمال التي تتناول المشكلات العاطفية والرومانسية :

كانت استجابة طلبة كليات الفنون أعلى استجابة لأهم يرون أن بعض هذه الأعمال
 درامية تظهر الحب في أسوأ معانيه كذلك يرى طلبة الحقوق أن النهايات السعيدة في
 الأعمال الرومانسية تريح الشباب نفسيا فتشبع له بعض الحاجات النفسية .

(٥) بالنسبة للأعمال التي تتناول الموضوعات الإنسانية :

كانت استجابة طلبة الحقوق مرتفعة حيث يرون أن الشباب المصري يأخذ عظات من
 هذه الأعمال الإنسانية كذلك يرى طلبة الكليات الفنية والأزهرية أن حساسية المشاهد
 المصري وتعاطفه مع المواقف الإنسانية تشد الشباب لهذه النوعية من الأعمال الدرامية .

(٦) بالنسبة للأعمال التي تتناول الأعمال الاستعراضية :

كانت أعلى الاستجابات على هذه النوعية من الأعمال الفنية تتركز في طلبة كليات
 الفنون حيث يعجبهم النواحي الفنية والجمالية في الاستعراضات بالإضافة إلى الإيقاع
 والموسيقى الجميلة وتكوين المناظر (الكادر) كذلك كانت استجابة شباب الأعمال عالية جدا
 على هذه النوعية من الأعمال وبصفة خاصة يعجبهم ويشد انتباههم الرقص الشرقي والفنون
 الشعبية والاستعراضات كذلك كانت استجابة طلبة الهندسة عالية على هذه النوعية من
 الأعمال بصفة عامة .

(٧) بالنسبة للأعمال الناقدة للأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية :

كانت استجابة شباب كليتي الهندسة والحقوق أعلى استجابات حيث تتركز في أن
 الشباب المصري يحب النكتة وينفس عن همومه بالنقد الساخر بالإضافة إلى أن النقد يكشف
 عن السليبات داخل القطاعات المختلفة .

(٨) بالنسبة للأعمال التي تتناول موضوعات تاريخية :

كانت أعلى الاستجابات على هذه النوعية من الأعمال بالترتيب : طلبة الكليات
 الأزهرية ثم الكليات الفنية ثم كليات الحقوق ، لكن تشير الباحثة إلى أن نوعيه الاستجابات
 ومضمونها يختلف من شريحة لأخرى اختلافا واضحا حيث يهتم طلبة الأزهر بهذه النوعية
 من الأعمال لأنها من وجهة نظرهم تحكي عن حقائق تكرب الموضوع إلى عقل وقلب
 المشاهد أما شباب كليات الفنون يرون أن شكل الشخصية ومصداقيتها تظهر من خلال
 الملابس والماكياج والاكسسوار الذي يتمشى مع الشخصية ، كذلك الاخراج والموسيقى ، كل
 هذا يخرج العمل بصورة فنية متعددة الجوانب .

أما طلبة الحقوق فهم يرون العمل الدرامي التاريخي المرتبط بالحروب يوقظ
 الحماس داخل عقول وقلوب الشباب ، وترى الباحثة ان استجابة شباب كليتي الفنون والحقوق
 على هذه النوعية من الأعمال الدرامية تتأثر إلى حد كبير بتخصصهم الدراسي . حيث رؤيه

وإدراك طلبه الفنون بهذه النوعية من الأعمال من منظور فني واحساس ابداعي أما روية وإدراك طلبه الحقوق لهذه الأعمال من منظور سياسي .

٩ - بالنسبة للأعمال التي تتناول القضايا الاجتماعية ومشكلات الشباب :

كانت أعلى استجابة أعلى استجابة نسبيا عند طلبه الكليات الأزهرية حيث يرون أن تفضيل الشباب لهذه النوعية من الأعمال الدرامية نابع من اهتمامهم بالأعمال التي تتناول قضايا الشباب وهمومه .

١٠ - بالنسبة للأعمال الكوميديه:

من الواضح أن الأعمال الكوميديه تعتبر من الأعمال الأكثر تفضيل لدى شرائح شباب عينه البحث حيث مضمون استجابات الشباب بصفه عامه ينحصر في أن هذه الأعمال تبعد الانسان عن روتين الحياة وتخفف الأعباء عنه وتشبع الحاجات النفسية للشباب في التفتيس عن الهموم بالضحك .

وإدراك طلبه الحقوق لهذه الأعمال الدرامية نابع من اهتمامهم بالأعمال التي تتناول قضايا الشباب وهمومه .

١ - محاولة إخفاء إيجابياتهم الحقيقي نحو تفضيل هذه النوعية من الأعمال الكوميديه .

٢ - قد يرون أن هذه الأعمال المضحكة المعترحة تبعدهم عن ما يريدون هم إقناع أنفسهم به وهو أن الضحك والمرح يبعد الانسان عن العباده .

١١ - بالنسبة للأفلام البوليسية :

كانت أعلى الاستجابات على هذه النوعية من الأعمال الدرامية كانت ممثلة في طلبه الحقوق حيث مضمون استجاباتهم انحصر في أنها تتحدى ذكاء المتفرج وتكشف مشكلات غامضة وأدلة جنائية لايلتفت اليها الشخص العادي كذلك يرون أيضا أن هذه النوعية من الأعمال الدرامية تجعل المشاهد يفكر من خلال العمل الدرامي أن يحل اللغز الغامض فيحدث تفاعل بين العمل الفني والمستقبل له .

وتري الباحثة أن هذه الاستجابات تتأثر الى حد كبير بالتخصص الدراسي لطلبة كليات الحقوق ودراساتهم للقانون الجنائي وباقي مواد التخصص .

١٢ - بالنسبة للأعمال الدرامية التي تتضمن موضوعات الجاسوسية :

كانت أعلى الاستجابات على هذه النوعية من الأعمال عند طلبه كلية الحقوق حيث تتضمن استجاباتهم مدى اهتمامهم بهذه الأعمال لأنها تبين للمشاهد كيف تسعى الدول لاكتشاف مخترعات علمية أو أسلحة جديدة وكيف تتنازع الدول القوية على السيطرة وبسط النفوذ عن طريق التجسس على الدول الأخرى .

وترى الباحثة ان استجابات شباب الحقوق تتأثر الى حد كبير بتخصص دراستهم
تفانون الدولي وغيره من المواد التخصصية الأخرى .

١- بالنسبة لأفلام الكرتون :

كانت أعلى الاستجابات بين طلبة الفنون والهندسة حيث يتفقون في أن هذه الأعمال
تد انتباههم لما فيها من دقة تمثيل الكائنات بالرسم (الكاريكاتير) كذلك أنها تستطيع ان
تخترق حواجز الزمان والمكان .

١٤- بالنسبة لأفلام العنف :

كانت أعلى الاستجابات على هذه النوعية من الأعمال الدرامية عند شباب العمال
حيث أوضحت مضمون استجاباتهم أن مدى اعجابهم بهذه النوعية من الأعمال بسبب
إبرازها زعامة البطل أو الفتوة وكلمته المسموعة كذلك استمتاعهم بأنهم يتخيلون أنفسهم
مكان البطل فيستمعون بهذه الأعمال .

تفسير عام لأهم نتائج البحث :

ترى الباحثة ان اتجاهات شباب شرائح عينة البحث نحو العمل الدرامي في
التلفزيون تتأثر الى حد كبير بالتخصص الدراسي والمستوي التعليمي حيث أظهرت نتائج
هذه الدراسة أن دراسة القانون بفرعه المختلفة كان لها تأثير كبير على إدراك طلبه الحقوق
للعمل الفني وأن شباب كليات الهندسة بحكم تخصصهم العلمي كانت لهم رؤية خاصة في
ادراكهم للعمل الدرامي حيث يتبين ذلك من تفضيلهم الواضح لبعض الأعمال الدرامية منها
الخيال العلمي بصفة خاصة ، كذلك طلبة كليات الفنون فقد انعكست دراساتهم الفنية على
مدى ادراكهم للجوانب الفنية المتعددة في الأعمال الدرامية ، كذلك طلبة الكليات الأزهرية
أوضحت النتائج أن تخصصهم الدراسي كان له أثر واضح في استجاباتهم نحو تفضيل بعض
الأعمال الدرامية . وجدير بالذكر أن شباب الأزهر وشباب العمال انحصرت اهتمامات كل
شريحة منهم في مشاهدة عمليين من الأعمال الدرامية بصفة خاصة ، حيث طلبة الأزهر
يفضلون الاعمال التي تتناول الموضوعات الدينية والتاريخية وشباب العمال يهتمون بمشاهدة
الأعمال الكوميديّة والاستعراضية وأفلام العنف لما تتضمنه عروضها من رقصات شرقية
ونون شعبية واستعراض للقوة البدنية ، وهذا يبين ان انخفاض المستوى التعليمي لدى شباب
العمال كان له أثر كبير في تفضيلهم لنوعية خاصة من الأعمال الدرامية انعكست في نوعية
مضمون استجاباتهم .

توصيات خاصة بنتائج البحث

نحو الوصول الى توصيات وظيفية تستهدف مانشده من تربية للشباب تحقق له المعرفة والصحة النفسية ، فان الباحثة حرصت على مراعاة الواقع القائم فعلا عند تعديل الاتجاهات ، كما راعت في الوقت نفسه النظرة المستقبلية عند تحديد المسار وتصحيحه في ظل القيم الديمقراطية وتعددية الرؤية .

وفي ضوء ذلك توصي الباحثة بما يأتي :

١- نظرا لأن الأعمال الكوميدية تعتبر من الأعمال الأكثر قبولا لدى الشباب توصي الباحثة أن يراعي تضمين هذه الأعمال القيم التي يراد غرسها في نفوس هؤلاء الشباب حتى يمكن أن تحقق عملية الاتصال وظيفتها وهما : الاشباع الفني والتعلم .

٢- بالنسبة للأعمال التاريخية التي أظهرت نتائج البحث أنها نالت اهتماما كبيرا من الشباب لذلك توصي الباحثة بالتوسع فيها مع التركيز على تاريخ المعمار والاتصالات وابرار بطولات الأفراد حيث يزدى ذلك الى وجود القدوة للشباب وربطهم أكثر بوطنهم ودفعهم لمحاكاة هذه النماذج المشرفة في بذل أقصى وأغلي مألديهم من أجل الوطن .

٣- كما أظهرت نتائج البحث أن الأعمال الاستعراضية تأتي في المرتبة الثالثة ، لذلك توصي الباحثة بالاهتمام بها وابرار الفنون الرفيعة والنواحي الجمالية حتى يمكن رفع مستوي التذوق الفني للشباب .

٤- جاءت الأعمال التي تناولت مشكلات الشباب في المرتبة الرابعة وهي بذلك تأتي متأخرة نوعا ما في السلم التفصيلي للأعمال الدرامية ، اذ كان من المتوقع ان تكون هذه الاعمال في المرتبة الاولى . لذلك توصي الباحثة بالاهتمام بأسلوب تقديم هذه الأعمال والموضوعات التي تتناولها حتى تمثل صورة حية لواقع حياة الشباب واحتياجاتهم وتعبير عن أحلامهم وطموحاتهم .

٥- بالنسبة للأعمال الناقدة للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فانها وان جاءت متأخرة بعض الشيء في ترتيب الأعمال التي يفضلها الشباب ، الا أنه لعلاقتها بالأعمال الكوميدية تأخذ أهميتها لذلك توصي الباحثة بالاهتمام بها بالصورة التي تنفس عن هموم الشباب وتعلمهم أسلوب التفكير الناقد ، وكشف السلبيات في المجتمع بشرط عدم المغالاة في السخرية حتى لا تضخم السلبيات وتهدم ثقة الشباب في رموز المجتمع والقيم السائدة .

٦- بالنسبة للأعمال التي تتناول المشكلات العاطفية والرومانسية فإنها تدخل ضمن الأعمال الفعالة من وجهة نظر الشباب ولذلك توصي الباحثة بالاهتمام بها من أجل الحفاظ على التوازن النفسي للشباب بين المادية الطاغية في العصر الحاضر وبين الاحتياجات النفسية لتزكية العواطف النبيلة السامية وتزويد إيمان الإنسان بالحب .

٧- أما بالنسبة للأعمال البوليسية فهي تأتي في أواخر السلم التفضيلي للأعمال التي يفضلها الشباب من حيث فاعليتها في تحقيق الأهداف المرجوة من تقديمها ولذلك توصي الباحثة بالاهتمام بأسلوب تقديمها في نواحي عديدة منها :

- أ - عدم اظهار مرتكب الجريمة في صورة تجعل المتفرج يتعاطف معه .
- ب- ألا يكون موضوع العمل البوليسي جرائم غير منتشرة في المجتمع لمراعاة الواقعية من ناحية ومن ناحية أخرى عدم تعليم الشباب أساليب جديدة في الجريمة .

٨- أظهرت نتائج البحث أن باقي الأعمال الدرامية لا يهتم بها الشباب قبل الموضوعات السابقة حيث حصلت على نسبة أقل من ٥٠% ورغم أن بعض موضوعات هذه الأعمال هامة قبل الموضوعات الدينية والتي يعاني مجتمعنا في هذه الأونة من موجه التطرف والارهاب الناتجة عن الفهم المغلوط للمعلومات الدينية لدى كثير من الشباب مما يجعل لهذه النوعية من الأعمال التلفزيونية أهمية كبرى لتصحيح المفاهيم الخاطئة للشباب . ولقد أظهرت بعض الدراسات الميدانية أن نسبة ساعات الارسل للبرامج الدينية في التلفزيون المصري تتراوح بين ١١ : ١٣% من اجمالي ساعات الارسل ، الا أن متابعة الشباب لهذه البرامج لا يتناسب مع اتساع ساعات الارسل على خريطة الارسل التلفزيوني ويظهر ذلك في انتشار الأفكار الخاطئة دينيا بين فئات الشباب مما يدل على عدم فاعلية هذه البرامج في تحقيق أهدافها لذلك توصي الباحثة بالاهتمام بهذه البرامج على النحو الآتي :

أ - الاهتمام بالقضايا الدينية المعاصرة التي تشغل اهتمام الشباب وتؤثر في حاضره ومستقبله اذ كثيرا ما يشغل الناس حدث خلل أو طارئ ويتشوقون الى سماع رأي الدين فيه ، فاذا بهم يرون أحداثا قديمة لاصلة لها بما يشغلهم .

ب- البساطة وعدم التكلف في اسلوب التقديم وعرض المعاني بطريقة جذابة ومشوقة .

- ج- البعد عن التعصب وعرض الرأي والرأي الآخر نظرا لتعدد وجهات نظر الفقهاء في كثير من الأمور .
- د - التكامل والتنسيق بين الأعمال التي تقدم من وقت لآخر ومن قناة تلفزيونية لأخرى انطلاقا من خطة اعلامية واحدة للأعمال الدينية حتى لا تقدم معلومات مكررة أو متناقضة .
- ٩- ضرورة عدم تبديد الجهود والأموال في سبيل الترويج لمبدأ معين أو فكرة قد تكون مزيفة في أساسها ومضلة للجماهير ، فلا بد من المصادقية التي تأتي من الثقة في القائم بالعمل وقوة الحجة التي يستند إليها في تقديم أي عمل درامي .
- ١٠- الابتعاد بقدر الامكان عن الحديث عن القلة المميزة أو المحنكرة ، والحاجة الى خلق أبطال إيجابيين ، والبطل هو الشخص الحقيقي أو الوهمي الذي تمجده القصص والروايات والذي يمثل الانسان الجديد ، ويصبح مصدر الهام لملايين الشباب بفضل المثال الذي يضربه وقد يكون هذا البطل عاملا بسيطا أو فلاحا أو جنديا في الجيش أو أحد المثقفين العاديين الذي يمتاز الى سعيه الحديث الى كل ما هو عظيم وبصافته الخلقية المشرفة .
- ١١- معارضة كل مامن شأنه أن يهبط بقيمة الانسان أو يقلل من مستوي وعيه باتسانيته وهي الظاهرة التي تبدو واضحة في كثير من المؤلفات التي تدعو الى تمجيد القسوة وتنادي بالفردية والأنانية ، وتتشعر صوراً لرجال أحرزوا نجاحا في حياتهم عن طريق انتهاك المعايير الأخلاقية والانغماس في اللذات والمتع بفضل أموالهم الطائلة .
- ١٢- ضرورة ابراز الطابع القومي لمصر في مختلف الأعمال الدرامية ودعم إيجابيات الشخصية المصرية والتصدي لسلبياتها .
- ١٣- ضرورة أن تشمل الأعمال الدرامية بطريقة ذكية على حلول لمشكلات الشباب ومن ثم يمكن أن تؤدي وظيفتها النفسية والتربوية .
- ١٤- يراعي أن ينقي العمل الدرامي من الإسفاف والاسراف في الموضوعات التي تتصل بالجريمة والمخدرات والجنس حيث أن بعض الشباب قد يستجيب لما في هذه الأعمال من انحرافات .

١٥- الحرص في الأعمال الدرامية على تصوير المجتمع المصري سواء المجتمع الريفي أو الحضري دون المبالغة في إضفاء سمات ثقافية وخصائص مستعارة من دول أخرى تختلف في ثقافتها عن مجتمعنا ، مع إبراز القيم التراثية السوية التي تتبص بقيم الكرم والسماحة والود والتعاطف والتضامن والتكافل .

١٦- تدعيم البحوث العلمية في مجال الاتصال الجماهيري لقياس التغذية المرتدة لدى الشباب لتقييم أنواع الأعمال الدرامية ومن ثم يمكن تحديد وتصويب المسار وتصحيحه .

المراجع العربية :

- ١- ساميه محمد صابر : الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث ، النظرية والتطبيق ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٥ .
- ٢- فؤاد أبو حطب وآمال صادق : مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، الأنجلو ١٩٩١ .
- ٣- محمد ضياء الدين عوض : التلفزيون والتنمية الاجتماعية ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٦ .
- ٤- مصري عبد الحميد حنوره : الأسس النفسية للإبداع الفني في المسرحية ، دار المعارف ، ١٩٩٠ .
- ٥- نجيب اسكندر ، لويس مليكه ، رشد قام منصور : الدراسة العلمية للسلوك الاجتماعي ، مؤسسة المطبوعات الحديثة ، القاهرة ، ١٩٦١ .
- ٦- الكتاب الاحصائي الثانوي للجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، القاهرة ، يونيه ١٩٩١ .

المراجع الأجنبية :

- 1- John, Wait and John, C., Communication Research Method, (Scott Foresman and Com., U.S.A., 1984).
- 2- Kiess, H. Statistical Concepts for the Behavioral Sciences. Allyn and Bacon, 1989.
- 3- Lowery, Sh., Milestone. In Mass Communication Research, (longman, N.Y. 1983).
- 4- Richard L. Weaver, Understanding Interpersonal Communication, Scott, Foresman and Company, 1987.
- 5- Thompson, W.N., Responsible and Effective Communication, (HiMifflin, Boston, 1982).